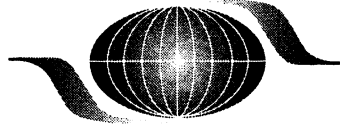


CE/78/2
Madrid, June 2006
Original: French



منظمة السياحة العالمية

المجلس التنفيذي

الدورة الثامنة والسبعون

كيتو، الإكوادور، ٢٧ و٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

بيان الرئيس

مذكرة من الأمين العام

في هذه الوثيقة، يقدم الأمين العام بيان الرئيس إلى المجلس التنفيذي.

بيان الرئيس

السيدات والسادة،
السيد الأمين العام،
السادة الموقرين رؤساء الوفود وأعضائها،

(١) إنه لمن دواعي شرفي العظيم وسروري الحقيقي أن أترأس اليوم، باسم بلادي، الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لسنة ٢٠٠٦.

(٢) وأود، بداية، أن أشكر السلطات الإكوادورية، والسيدة الوزيرة، على مبادرتها لدعوة مجلسنا للانعقاد في كيتو، ولإعطائنا بالتالي فرصة اكتشاف هذا البلد الجميل.

(٣) إن جدول الأعمال الذي يعرض علينا اليوم يعكس بصورة جيدة هموم الدول الأعضاء في المنظمة، وهي تتمثل بتوفير أفضل ظروف التنمية للسياحة في العالم، وبتقديم ردود مناسبة للتحديات التي يواجهها عالم السياحة.

(٤) البنود المدرجة على جدول الأعمال تثير من الاهتمام ما أثارته البنود التي تم بحثها في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات السابقة التي عقدتها منظمة السياحة العالمية في النصف الأول من العام الجاري.

(٥) إنها بنود تتناول تدبير الأزمات، ونصائح السفر، ومكافحة الفقر عن طريق السياحة المستدامة، أو دور الاتصالات في السياحة. وكلها مواضيع كانت موضع بحث في لقاءات سابقة، من أجل إبراز ما للسياحة من أهمية متعاظمة كعامل للتنمية الاقتصادية والرقى الاجتماعي. وهي لا تزال تشكل فرصا حقيقية للتعاون وتبادل الآراء والتفاهم.

(٦) اعتمدت الجمعية العامة، في دورتها السادسة عشرة بذاكار، عددا من القرارات التي فتحت آفاقا جديدة أمام الدول الأعضاء.

(٧) يجدر التنويه، خصوصا، بمبادرة السياحة المستدامة والقضاء على الفقر (ST-EP)، التي يتمثل هدفها الرئيسي بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتخفيف حدة الفقر. ومن البديهي أن نستخلص أن التقدم المحرز في تطبيق المبادئ المشار إليها وفي استقصاء المشاريع المحتملة سوف يعود بالنفع، دون شك، على البلدان الأفريقية الأشد حرمانا، والتي تستحق منا التضامن والمساعدة والدعم.

٨) ثمة موضوع آخر، ألا وهو موضوع نصائح السفر الذي يثير اهتمامنا جميعا والذي ينبغي أن يكون موضع متابعة من قبل أجهزة المنظمة. وفي هذا الصدد، يجب لدليل أفضل الممارسات، الذي أعده الأمين العام للمنظمة، أن يكون للبلدان الأعضاء بمثابة وثيقة مرجعية، وفقا لما أوصت به الجمعية العامة.

٩) إن المبادرة التي اتخذتها منظمنا لإنشاء فريق عمل من أجل تقييم المخاطر وتدبرها، والأنشطة المنفذة والجهود المبذولة منذ دورة داکار، إضافة إلى خطة العمل المقترحة على المجلس، تبين ما لدى المسؤولين من عزم ثابت على مواجهة الأحداث التي من شأنها أن تعرقل مسيرة السياحة العالمية.

١٠) ومع ذلك، من الأهمية بمكان الانتقال من ردود الفعل المحددة إلى أجوبة قائمة على التخطيط والتصميم.

١١) وبالفعل، ينبغي تشجيع إنشاء شبكة إعلامية بين البلدان، لأكثر من سبب. فهذه الشبكة تسمح بتحليل الأوضاع الطارئة المختلفة في العالم أجمع، كما تتيح أيضا التصدي لها بانتظام بواسطة تدابير مناسبة وفعالة.

١٢) ومن جهة أخرى، يجب على المقاصد السياحية أن تتكيف مع عالم يكتنفه الشك أكثر فأكثر. فيصبح لها، بالتالي، دور أهم تؤديه في تدبر الأزمات واستخدام وسائل الاتصالات من أجل تفاهم أفضل بين الشعوب.

السيدات والسادة،

١٣) يبدو أن قطاعنا ليس في مأمن من أي شيء. فالارتفاع الشديد المتعاقب في أسعار النفط يفرض علينا الحذر. وإن ما لهذه الزيادات الهائلة من عواقب وخيمة على قطاع النقل الجوي يؤدي إلى إحداث خلل في النشاط السياحي في العالم أجمع.

١٤) وهذا الوضع الجديد، السيدات والسادة، يحتم علينا اعتماد ردود ونهج جديدة، وتكييف استراتيجياتنا وقدراتنا من أجل تلبية متطلبات هذا التطور الذي تزداد أكثر فأكثر صعوبة التنبؤ به مع ازدياد خروجه عن إرادة أصحاب القرار في مجال السياحة.

١٥) لكل هذه الأسباب، ندعو بشدة إلى تضامن أفضل بين البلدان، خصوصا بين المقاصد السياحية في هذه الأوقات العصيبة. وهذا التضامن لا يمكن أن يتحقق إلا بواسطة اتصالات مستمرة وتعاون استراتيجي أوثق.

١٦) لقد قام بلدي مؤخرا، هذا العام، بتعزيز علاقات التعاون مع بلدان أخرى، لاسيما في أفريقيا. وهو يريد مواصلة توطيد هذه الأواصر، كما يتمنى بكل صدق لو أن دولا كثيرة أخرى تشاطره هذه الرؤية. وإني لأقترح على مجلسنا أن يشكل فريق عمل لتدارس سبل ووسائل إنشاء جهاز ملائم يمكن أن يسهل على البلدان الأعضاء كل أنواع التعاون الثنائي أو الثلاثي.

السيدات والسادة،

(١٧) الأنشطة السياحية تستند في أساسها إلى العلاقات الإنسانية. ولا يمكن لها أن تتطور إلا بالتفاهم والتسامح والتحاور والتنوع في الحضارة العالمية.

(١٨) هذا هو السبب الذي يضعنا أمام واجب إدانة كافة أشكال العنصرية والتطرف والعنف والإرهاب. إن مسألة الرسوم الكاركتورية التي واجهناها في بداية العام الجاري، وردود الفعل العنيفة التي نجمت عن ذلك، كانت على وشك أن تسدد ضربة قاسية للسياحة.

(١٩) أود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعبر عن عزمنا على العمل من أجل عالم أفضل، حيث يسود التفاهم بين البشر، وقبول الآخر واحترامه، والتسامح والحوار بين الثقافات والحضارات والأديان.

(٢٠) ولا أزال على اقتناع راسخ بما لمنظمة السياحة العالمية من دور هام في تشجيع هذه القيم على نطاق واسع. وهي قيم يجب أن تمد جذورها بين كل الناس، لاسيما بين الأجيال الجديدة التي سوف تصنع عالم الغد.

السيدات والسادة،

المندوبين الموقرين،

(٢١) إنني مقتنع بأن بلداننا الأعضاء سوف تساهم بالتزام شديد وحماسة وثقة في تنفيذ مختلف القرارات التي اعتمدها الأجهزة الحاكمة في منظماتنا، والمقررات التي ستنبثق عن مداولات الدورة الراهنة للمجلس التنفيذي.

(٢٢) المبادئ والقيم التي تنص عليها المدونة العالمية لآداب السياحة يجب أن يسترشد بها تقدمنا باتجاه التنمية السياحية المستدامة.

(٢٣) أشكركم على إصغائكم، وأتمنى كل النجاح لمداولاتنا في هذا المجلس.